

الاقتصاد

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على www.alanba.com.kw/Business

«النفط الكويتي» بـ28,6 دولارا

كونا: ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 8 سنتات في تداولات أمس الأول ليلعب 28,62 دولارا، مقابل 28,54 دولارا للبرميل في تداولات يوم الثلاثاء الماضي، وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية. وفي الأسواق العالمية انخفضت أسعار النفط لل عقود الآجلة أكثر من 3/ أسد الأول بعد زيادة غير متوقعة في مخزونات الخام الأميركية ومؤشرات على أن دولاً أخرى ستواصل ضخ المزيد من الإمدادات إلى السوق التي تشهد تخمة في العرض. وانخفض سعر برميل نفط خام الإشارة مزيج برنت عند التسوية 1,33 دولار ليصل إلى مستوى 36,46 دولارا، كما انخفض سعر برميل الخام الأميركي عند التسوية 1,27 دولار ليصل إلى مستوى 36,60 دولارا.

البورصة في 2015.. عام «كئيب»

الضعف بالسوق، وهو ما أثر بشكل واضح على مستوى السيولة التي سجلت أدنى مستوى لها في 2015 منذ أكثر من 5 سنوات. ● انسحاب الشركات الكويتية اختاريا من البورصة انعكس سلبا على السوق من خلال توجيه الأموال المستثمرة إلى أسواق أخرى بالمنطقة، أو إلى قطاعات استثمارية أخرى. ● تراجع أرباح قطاعات استثمارية مهمة مثل الاتصالات والغاز من العوامل التي لعبت دورا سلبيا في أداء البورصة. ● تآزم أوضاع عدد ليس بالقليل من الشركات الاستثمارية وعدم قدرتها على تحقيق أرباح، كالتي حققتها في العام الماضي جراء تسويات مع الجهات الدائنة ببيع أصول كانت تملكها، أيضا انعكس على أوضاع البورصة، حيث استمر غياب صانع السوق الذي تقوم به هذه الشركات بشكل رئيسي. ● جاء قرار بنك الكويت المركزي الذي جاء سريعا في أعقاب صدور قرار رفع سعر الفائدة الأميركية، برفع سعر الخصم على الدينار ربع نقطة مئوية من 2/ إلى 2,25٪، ليزيد من معاناة سوق الكويت المالي، حيث من آثار القرار تحول جزء من السيولة للإبداعات البنكية للاستفادة من زيادة الفائدة وارتفاعات في 2016.

انخفاضاً من 6535 نقطة، بخسائر بلغت 920 نقطة. وبالنظر للسيولة التي تعبر عن السوق بواقعية، فإنها تراجعت في 2015 بنسبة 36٪، حيث بلغ إجمالي ما تم ضخه من سيولة بالسوق 3,9 مليارات دينار بمتوسط 15,9 مليون دينار يوميا، وذلك مقارنة مع 6,1 مليارات دينار في 2014 بمتوسط يومي 25,1 مليون دينار. وتضاعفت عوامل عدة فيما بينها وأسفرت عن هذه التراجعات الحادة لمؤشرات ومتغيرات البورصة، أبرزها ما يلي: ● انخفاض سعر برميل النفط الكويتي بنسبة 46٪ على مدار 2015، حيث بدأ العام وسعر البرميل في حدود 50 دولارا للبرميل، وانتهى أسد وسعر برميل النفط الكويتي عند مستويات 27 دولارا للبرميل، وكان منطوقها أن تتراجع البورصة التي تعاني أصلا من اختلالات عدة على هذا النحو في ظل استمرار اعتماد الكويت مثل باقي دول الخليج على النفط كسلعة أساسية. ● القت الأوضاع الجيوسياسية بالمنطقة بظلالها السلبية على بورصة الكويت كما حدث في أسواق الخليج أيضا، حيث تفاعلت البورصات الخليجية مع العديد من مستجدات الأوضاع السياسية التي شهدتها المنطقة في 2015. ● استمرار غياب المحفزات الاستثمارية بالبورصة الكويتية كان من عوامل



ماذا ينتظر البورصة الكويتية في العام الجديد؟ (أ.ف.ب)

انخفاض «كويت

15» بـ 15٪

و«الوزني» بـ 13٪

و«السعري»

بـ 14٪

36٪ تراجع

السيولة في 2015

ببلوغها 3,9 مليارات

دينار انخفاضاً

من 6,1 مليارات

شريف حمدي

رحل عام 2015 مخلفا وراءه خسائر حادة لمؤشرات ومتغيرات سوق الكويت لالأوراق المالية، أبرزها خسائر القيمة الرأسمالية بنسبة 12٪، حيث استقرت عند 26,2 مليار دينار مقارنة مع 29,7 ملياراً في نهاية 2014.

وسجلت المؤشرات الثلاثة انخفاضات حادة في عام مر ثقيل على سوق الكويت المالي، حيث تراجع المؤشر الأهم الذي يقيس أداء أهم 15 شركة كويتية مدرجة من حيث السيولة والقيمة الرأسمالية بنسبة 15٪ محققا 160 نقطة خسارة، ليستقر عند 900 نقطة (أقل من مستوى إطلاقه في مايو 2013 بـ 100 نقطة)، كما تراجع المؤشر الوزني بنسبة 13٪، محققا خسائر بلغت 57 نقطة مستقرا عند 381 نقطة تراجعاً من 438 نقطة.

ويعد انخفاض المؤشرات الوزنية دليلاً على سوء أوضاع السوق بشكل واضح، لأن هذه المؤشرات تعبر عن الأسهم التشغيلية بالسوق، والتي تحقق نمواً في الأداء، وتراجع المؤشرات بهذه النسب المرتفعة يؤكد على ضعف الثقة بسوق المال الكويتي.

ولم تعد المضاربة كما في السابق من حيث الزخم الذي يحرك السوق، حيث انخفض المؤشر السعري بنسبة 14٪، بنهاية العام المنتهي، واستقر المؤشر عند 5615 نقطة

استطلاع «رويترز»: ردود فعل إيجابية تجاه رفع الفائدة الأميركية

مديرو صناديق الشرق الأوسط

متفائلون بالأسهم ومتشائمون من السندات

الدولة	الزيادة %	التقليل %	البقاء على الوضع الحالي %
الإمارات	10	0	4
قطر	5	1	8
السعودية	5	5	4
الكويت	2	2	10
مصر	4	0	10
تركيا	0	3	11

محمود عيسى

قالت وكالة «رويترز» أن معظم قادة الصناديق الأوساط أصبحوا أكثر إيجابية تجاه الاستثمار في الأسهم الإقليمية مع تحيز واضح نحو الإمارات، ولكنهم في المقابل كانوا أقل حماساً بالنسبة للسندات. وأضافت الوكالة في مسحها الأخير الذي أجرته في ديسمبر الماضي وعلى مدى 10 أيام وشمل 14 من قادة الصناديق الاستثمارية، أن 50٪ من المشاركين توقعوا زيادة مخصصاتهم في الأسهم الإقليمية خلال الأشهر الثلاثة المقبلة مقابل 29٪ في استطلاع الشهر الماضي، فيما توقع 14٪ منهم خفض هذه المخصصات مقابل 21٪ توقعوا خفضها في الشهر الماضي، وهذه أعلى نسبة من المشاركين على زيادة المخصصات في الأسهم والمرهبن على تراجع المخصصات في السندات منذ فبراير 2014.

الفائدة الأميركية

وأشارت «رويترز» في تقريرها إلى أن الأسواق المالية العالمية استجابت بصورة إيجابية لأول رفع لأسعار الفائدة الأميركية خلال عقد من الزمن، كما أن الأسواق الإقليمية حظيت بتقييمات أفضل بعد موجة البيع التي اجتاحت الأسواق الخليجية مطلع ديسمبر الماضي، وقالت إن هذين الجانبين كانا على رأس قائمة الأسباب الرئيسية التي غيرت وجهة نظر قادة الاستثمار في المنطقة إلى هذه التوجهات الإيجابية والتي تزامن على زيادة مخصصاتها في الأسهم.

2٪ من المديرين

بالكويت يتوقعون

زيادة مخصصاتهم

الاستثمارية ومثلهم

تقليلها و10٪

يتوقعون البقاء

على ما هي عليه

انكماش إيرادات دول

التعاون جراء تدهور

أسعار النفط أضر

بأوضاع السيولة لدى

البنوك الخليجية

الإمارات ما زالت

سوق الأوراق المالية

المفضلة

بين البورصات

المالية الإقليمية

ونسبت الوكالة إلى مدير المحفظة في شركة ابوظبي انفسست ساشين موهيندرا قوله «أن بعض الأسهم تعرضت لضغوط بيع متهورة في أعقاب هبوط أسعار النفط، وأن عملية التصحيح هذه تتيح الفرصة للمستثمرين على المدين المتوسط والطويل لزيادة انكشافهم على شركات قوية في الأساس».

على صعيد متصل، توقع 36٪ من المشاركين في الاستطلاع للاستثمار في الأدوات الاستثمارية ذات الدخل الثابت، وهي النسبة ذاتها لاستطلاع الشهر الماضي، ولم يشر احد من المشاركين إلى وجود خطط لزيادة هذه المخصصات، مقابل 7٪ في استطلاع الشهر الماضي، وهذا يعتبر أكبر ميل للتراجع عن الاستثمار في السندات منذ بداية إجراء المسح للمرة الأولى في سبتمبر 2013.

انكماش الإيرادات

وقالت الوكالة أن معظم البنوك المركزية الخليجية حذت حذو الاحتياطي الفيدرالي فيما يتعلق برفع سعر الفائدة الأساسية وهي المرة الأولى ضمن سلسلة عمليات مقبلة. وأشارت الوكالة إلى أن انكماش الإيرادات الحكومية الخليجية جراء تدهور أسعار النفط أضر

العام المقبل.

ومضت إلى القول أن الإمارات ما زالت حتى الآن سوق الأوراق المالية المفضلة بين البورصات المالية الإقليمية حيث يتوقع 71٪ من المشاركين زيادة مخصصاتهم الاستثمارية هناك، ولم يتوقع احد تخفيضها، وهو أكثر مستوى لزيادة المخصصات منذ الإنطلاقة الأولى للمسح، وذلك مقارنة مع 36٪ لزيادة المخصصات و7٪ لتقليلها في نوفمبر الماضي.

نتائج المسح

وجاء المسح الذي أجرته الوكالة متضمناً سؤالاً عن جوانب: هل تتوقع زيادة أو تقليل مخصصاتك الاستثمارية في الشرق الأوسط في الأسهم خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، أو إبقاها على حالها؟ فكانت الإجابة بواقع 7٪ بالزيادة، و2٪ بالتقليل، و5٪ ببقاء الحال على ما هو عليه.

وبالنسبة للمخصصات في أدوات الاستثمار ذات الدخل الثابت لم يتوقع احد زيادتها، وتوقع 5٪ تقليلها، وتوقع 9٪ بقاءها على حالها.

هذا وقد شاركت 14 مؤسسة مالية في الاستثمار بالأسهم بدول الخليج والمنطقة هي كالتالي: بنك عمان الأهلي، شركة المال كابيتال، شركة الريان الاستثمارية، شركة اموال ايطر على بيع المعدن الأصفر بنك دبي الوطني، بيت الاستثمار العالمي جلوبل، شركة انفسست ابوظبي، بنك ابوظبي الوطني، شركة الوطني للاستثمار، شرودرز ميل ابيست، ناشيونال انفستور، بنك الاقتصاد الوطني وبنك رسملة الاستثماري.

«ميد»: الكويت تسرع الإجراءات لتخصيص

الأرض اللازمة لشبكة السكة الحديد



بدء تشغيل فروع السكة الحديد في عام 2016

تطرح قبل مناقشة مشروع الميترو، وذلك مع الأخذ في الاعتبار انه تم تحديد عام 2016 موعداً لاستكمال مشروع السكة الحديدية وبدء تشغيلها، ومن المقرر أن ترتبط المرحلة الأولى من مشروع السكة الحديدية مع شبكة سكة الحديد الخليجية من خلال معبر النويصيب على الحدود الكويتية مع السعودية. والجدير بالذكر أن هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص أعلنت في نوفمبر الماضي أنها تتوقع البدء بتأهيل الشركات المعنية بمشروع السكة الحديدية والميترو بحلول مارس 2016، كما أن المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية أعرب عن توقعاته بأن يبدأ العمل في تنفيذ مشروعات السك والميترو بحلول 2017.

محمود عيسى

قالت مجلة مد ان الحكومة الكويتية طلبت من الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية اتخاذ الإجراءات اللازمة نحو توفير قطع الأراضي اللازمة لمشروع سكة الحديد وتسليمها إلى وزارة الاتصالات. وأشارت المجلة إلى ان القرار اتخذ في أعقاب اجتماع لمجلس الوزراء يوم 29 ديسمبر الماضي، وفقاً لمصادر إعلامية محلية. كما طلب المجلس من الهيئة آتفة الذكر إزالة كل العقبات بهدف تنفيذ هذا المشروع الحيوي في أقرب وقت ممكن، وكانت مجلة ميد قد ذكرت في وقت سابق ان مناقشة مشروع سكة الحديد الرئيسية قد

آفاق الذهب قائمة في 2016

حجم التداول محدوداً قبيل عطلة رأس السنة الجديدة. وكان المعدن الأصفر هوى إلى أدنى مستوى له في نحو 6 سنوات عند 1045,85 دولاراً للأوقية في وقت سابق من ديسمبر. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى اتجه معدن الفضة لإنهاء العام منخفضة بنحو 11٪ في حين ارتفع البلاتين إلى الهبوط 27٪ مسجلاً أسوأ أداء سنوي له منذ 2008. وكانت البلاديوم الأسوأ أداء بين المعادن النفيسة، حيث تصل خسائره السنوية إلى 31٪. وارتفعت الفضة 0,72٪ إلى 13,87 دولاراً للأوقية وارتفع البلاتين 0,72٪ إلى 876,3 دولاراً للأوقية، في حين قفز البلاديوم 1,63٪ إلى 550,4 دولاراً للأوقية.

رويترز: لم يسجل الذهب تغيراً يذكر في آخر جلسة تداول هذا العام، حيث اتجه لتكبد ثالث خسائره السنوية على التوالي بفعل قوة الدولار والتوقعات برفع أسعار الفائدة الأميركية. وأقبل المستثمرون على بيع المعدن الأصفر الذي هبط نحو 10٪ هذا العام بسبب مخاوف من أن يقوض رفع أسعار الفائدة الأميركية من جاذبية الذهب الذي لا يدر فائدة. كما تضررت المعادن النفيسة الأخرى من قوة الدولار وهبوط أسعار الذهب وتجه نحو تسجيل خسائر سنوية حادة. وارتفع الذهب في العقود الفورية 0,1٪ إلى 1062,20 دولاراً للأوقية (الأونصة) أمس، وكان